

Distr.: General
10 December 2004
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة وضع المرأة

الدورة التاسعة والأربعون

٢٨ شباط/فبراير - ١١ آذار/مارس ٢٠٠٥

البند ٣ (أ) من جدول الأعمال المؤقت*

متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة

الاستثنائية للجمعية العامة المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠:

المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن

الحادي والعشرين": استعراض تعميم مراعاة المنظور

الجنساني داخل مؤسسات منظومة الأمم المتحدة

التدابير المتخذة والتقدم المحرز في متابعة وتنفيذ المؤتمر العالمي الرابع

المعني بالمرأة والدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة، مع

تقييم للتقدم المحرز في تعميم مراعاة المنظور الجنساني في منظومة

الأمم المتحدة

تقرير الأمين العام

موجز

يريز هذا التقرير، المقدم استجابة لقرار لجنة وضع المرأة ٤/٨٤ ولقرار الجمعية العامة

١٦٨/٥٩، الإنجازات والممارسات الجيدة التي تحققت في كيانات الأمم المتحدة جراء تنفيذ

إعلان ومنهاج عمل بيجين، ونتائج الدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة.

ويحلل، بالاستناد إلى المدخلات الواردة من كيانات الأمم المتحدة، الجهود التي بذلتها

منظومة الأمم المتحدة لدعم التنفيذ على الصعيد الوطني. ويتضمن التقرير توصيات بشأن

تعزيز التنفيذ لتتظفر فيها لجنة وضع المرأة.

* E/CN.6/2005/1

090205 250105 04-64245 (A)

0464245

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٣	٥-١ مقدمة - أولا
٤	٥٧-٦ الإنجازات التي تحققت على مستوى التنفيذ - ثانيا
٤	٧-٦ وضع السياسات والاستراتيجيات - ألف
٥	١٧-٨ الترتيبات المؤسسية - باء
٨	٤٧-١٨ البرامج والأنشطة التنفيذية - جيم
١٨	٥٢-٤٨ الكيانات المتخصصة في تعزيز المساواة بين الجنسين - دال
٢٠	٥٧-٥٣ التعاون بين الوكالات - هاء
٢١	٦٤-٥٨ العوائق والتحديات - ثالثا
٢٣	٦٧-٦٥ الاستنتاجات والتوصيات - رابعا

أولا - مقدمة

١ - حث إعلان بيجين، الذي اعتمده المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة المعقود في عام ١٩٩٥، منظومة الأمم المتحدة على المساهمة في تنفيذ منهاج عمل بيجين. وأكد منهاج العمل على أنه لكفالة فعالية تنفيذ منهاج العمل، وتعزيزا للأعمال المبذولة للنهوض بالمرأة على كل من الصعيد الوطني ودون الإقليمي/الإقليمي والدولي، ينبغي لمنظومة الأمم المتحدة أن تعزز الأخذ بسياسة فعالة وواضحة تكفل إدراج منظور نوع الجنس ضمن التيار الرئيسي في إطار جملة أمور منها رصد وتقييم جميع السياسات والبرامج؛ وعلى أنه ينبغي أن تظل المسؤولية على أعلى المستويات لضمان تنفيذ منهاج العمل وإدراج منظور نوع الجنس في جميع السياسات والبرامج التي تتولاها منظومة الأمم المتحدة. وقد طلب من اللجان الإقليمية التابعة للأمم المتحدة العمل على تعزيز ودعم المؤسسات الوطنية المختصة في رصد وتنفيذ منهاج العمل الشامل في إطار ولاياتها.

٢ - وقد طلبت الجمعية العامة في نتائج دورتها الاستثنائية الثالثة والعشرين (قرار الجمعية العامة د١-٢٣/٣، المرفق) من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة وغيرها من الجهات الفاعلة أن تدعم الجهود الحكومية وتضع، عند الاقتضاء، برامج تكميلية خاصة بها لتحقيق التنفيذ الكامل والفعال لمنهاج العمل. كما طلب من منظومة الأمم المتحدة مساعدة الحكومات، بناء على طلبها، على إدراج منظور جنساني في الخطط الإنمائية الوطنية، وعلى بناء القدرات المؤسسية ووضع خطط عمل وطنية أو مواصلة تنفيذ خطط العمل القائمة، وكذلك دعم المنظمات غير الحكومية، ولا سيما المنظمات النسائية، في بناء قدرتها على الدعوة إلى منهاج العمل وتنفيذه وتقييمه ومتابعته.

٣ - وفي قرارها ١٦٨/٥٩ أهابت الجمعية العامة بالكيانات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة أن تواصل، كل ضمن ولايته الخاصة به، اتخاذ إجراءات فعالة ليتسنى تنفيذ منهاج عمل بيجين ونتائج الدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين تنفيذا تاما وفعالاً. وأكدت أن كفالة تنفيذ الأهداف الاستراتيجية تنفيذا فعالاً، تقتضي من منظومة الأمم المتحدة أن تواصل التشجيع على اتباع سياسة عامة فعالة وواضحة المعالم لتعميم مراعاة المناظير الجنسانية، بما في ذلك من خلال عمل شعبة النهوض بالمرأة ومكتب المستشارية الخاصة للقضايا الجنسانية والنهوض بالمرأة، ومن خلال الوحدات ومراكز التنسيق والمتخصصين في القضايا الجنسانية، وعن طريق الدعم الفعلي من جميع هيئات الأمم المتحدة، وكفالة تلقي جميع موظفي الأمم المتحدة، وخاصة من هم في الميدان، تدريباً بشأن مراعاة المناظير الجنسانية في عملهم، يتضمن تحليل الأثر الجنساني، وتوفير المتابعة المناسبة.

٤ - وطلبت لجنة وضع المرأة، في قرارها ٤٨/٤، إلى الأمين العام أن يدرج تقييما لتنفيذ هذا القرار في التقرير الذي سيقدمه إلى اللجنة في دورتها التاسعة والأربعين. وطلبت الجمعية العامة، في قرارها ٥٩/١٦٨، إلى الأمين العام أن يقدم سنويا إلى الجمعية، والمجلس الاقتصادي والاجتماعي ولجنة وضع المرأة تقارير عن متابعة تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين ونتائج الدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين وعن التقدم المحرز في ذلك، تتضمن تقييما للتقدم المحرز في تعميم مراعاة منظور جنساني في منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك من خلال توفير معلومات عن الإنجازات الرئيسية والدروس المستخلصة وأفضل الممارسات، وأن يوصي بمزيد من التدابير والاستراتيجيات بشأن الإجراءات التي ستتخذ بهذا الصدد مستقبلا في منظومة الأمم المتحدة.

٥ - ويبين هذا التقرير، المقدم استجابة لهذه القرارات، الإنجازات والممارسات الجيدة التي تحققت في الكيانات التابعة للأمم المتحدة في مجال تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين، ونتائج الدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة، بما في ذلك عن طريق اعتماد سياسات واستراتيجيات تراعي نوع الجنس، وبناء قدرات الموظفين ووضع أدوات ومنهجيات تراعي نوع الجنس دعما للتنفيذ على الصعيد الوطني. ويلقي الضوء على ما تبقى من ثغرات وتحديات. ولا يسعى التقرير، الذي يستند إلى مدخلات قدمتها كيانات الأمم المتحدة، إلى تقديم استعراض شامل وإنما إلى تقديم أمثلة توضيحية من كيانات تابعة لمنظومة الأمم المتحدة^(١). ويتضمن توصيات بشأن تعزيز التنفيذ داخل منظومة الأمم المتحدة لتنظر فيها لجنة وضع المرأة.

ثانيا - الإنجازات التي تحققت على مستوى التنفيذ

ألف - وضع السياسات والاستراتيجيات

٦ - لقد وضعت غالبية الكيانات التابعة للأمم المتحدة، منذ المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، سياسات بشأن المساواة بين الجنسين والنهوض بالمرأة. وإذا كان العديد من هذه السياسات يستند إلى إعلان ومنهاج عمل بيجين، فقد أدى اعتماد الوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة في عام ٢٠٠٠ إلى تجديد الزخم. وشددت الكيانات أيضا على أن إقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي الاستنتاجات المتفق عليها ٢/١٩٩٧ عن تعميم مراعاة المنظور الجنساني، وإعلان الألفية (٢٠٠٠) وقرار مجلس الأمن ١٣٢٥ (٢٠٠٠) بشأن المرأة والسلام والأمن (٢٠٠٠) قد ساعدت على تحقيق مزيد من التقدم. وفي فترة السنتين ٢٠٠١-٢٠٠٢، اضطلع برنامج الأغذية العالمي باستعراض وتقييم

مكتفين لالتزاماته المتعلقة بالسياسة نحو المرأة (١٩٩٦-٢٠٠١)، وذلك على أساس الدروس المستفادة، ووضع سياسته الراهنة المتعلقة بقضايا الجنسين (٢٠٠٣-٢٠٠٧). وبناء على الدروس المستفادة في تنفيذ استراتيجية إدماج المرأة في القطاع البحري (١٩٨٨)، اعتمدت المنظمة البحرية الدولية برنامج العمل من أجل تكافؤ الفرص والنهوض بالمرأة في القطاع البحري (١٩٩٧-٢٠٠١).

٧ - وقد جرى، أثناء العقد الماضي، تحول في العديد من كيانات الأمم المتحدة نحو الأخذ بنهج أكثر شمولية لتحقيق المساواة بين الجنسين، على أساس استراتيجية تعميم مراعاة المنظور الجنساني، الأمر الذي يتطلب اعتماد سياسات وإجراءات وبرامج تراعي نوع الجنس. وفي تموز/يوليه ٢٠٠٤، أطلق مكتب منسق المساعدة الإنسانية سياسته وخطة عمله لتعميم مراعاة المنظور الجنساني، لتوجيه الجهود الرامية إلى تعميم المنظور الجنساني في الدعوة إلى تقديم المساعدة الإنسانية وإدارة المعلومات، وتطوير السياسات، وتنسيق الاستجابة الإنسانية وتعبئة الموارد. وفي عام ٢٠٠٢، أقرت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان استراتيجية لتعميم مراعاة المنظور الجنساني أكدت على: إنشاء شبكة من مراكز تنسيق الشؤون المتعلقة بنوع الجنس لجميع الوحدات؛ وتحديد الاحتياجات في مجال التدريب؛ والعناية بالمنظير الجنسانية في جداول أعمال الاجتماعات، وفي عملية فرز المشاريع، وفي وضع خطط عمل الأفراد والأفرقة؛ وكذلك على رصد التقدم المحرز. وأفاد مكتب العمل الدولي أن جميع مكاتبه الإقليمية اعتمدت سياسات ترمي لتحقيق المساواة بين الجنسين واستراتيجيات لتعميم مراعاة المنظور الجنساني، وآخرها سياسة واستراتيجية منطقة آسيا (٢٠٠٤-٢٠٠٧) التي تتضمن مؤشرات وأهدافا مفصلة وميزانية معتمدة للتنفيذ. وبالمثل، فإن الوكالة الدولية للطاقة الذرية بصدد وضع سياسة لتعميم مراعاة المنظور الجنساني، من المقرر إدراجها في الربع الأول من عام ٢٠٠٥. وقامت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين باختبار تجريبي للمنهجية الجنسانية والعمرية في ١٤ بلدا بغية توفير الأساس لصياغة سياسة المنظمة لتحقيق المساواة بين الجنسين.

باء - الترتيبات المؤسسية

٨ - وفرت الكيانات آليات مؤسسية لتسهيل التنفيذ الفعال. وتشمل الآليات الاستراتيجية: الموارد من المتخصصين في القضايا الجنسانية، ومن ذلك مثلا الوحدات ومراكز التنسيق المعنية بالقضايا الجنسانية؛ وبناء قدرات الموظفين؛ ووضع منهجيات وأدوات واستعمالها؛ وآليات الرصد والتقييم والحاسبة.

٩ - وقد جرى توفير تشكيلة متنوعة من الموارد من المتخصصين في القضايا الجنسانية ضمن الكيانات. وتضطلع هذه الموارد بدور ذي شأن في دعم تعميم مراعاة المنظور الجنساني داخل المنظمات وتعزز تبادل الخبرات والممارسات الجيدة فيما بين المنظمات من خلال التواصل الشبكي. وقد اندمج برنامج المرأة في المؤئل التابع لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (المؤئل)، والذي يعمل منذ عام ١٩٩١، في وحدة السياسة الجنسانية في عام ١٩٩٩ لتشكيل وحدة تعميم المنظور الجنساني الحالية. وشكلت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) فرقة عمل معنية بالقضايا الجنسانية لبحث سبل تحسين النهج الذي تتبعه الوكالة بشأن المساواة بين الجنسين. وفي عام ٢٠٠٣، أنشأت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) مركزها لتمكين المرأة.

١٠ - ودُعِّمت عدة كيانات بشبكات تضم مراكز تنسيق معنية بالقضايا الجنسانية. ومن ذلك مثلاً أن فريق برنامج المسائل الجنسانية التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي تدعمه "شبكة معارف جنسانية" عالمية، تتألف من ١٣٤ مركزاً من مراكز التنسيق المعنية بالمسائل الجنسانية التابعة للبرنامج الإنمائي في المكاتب القطرية و ٢٠ متخصصاً في المسائل الجنسانية يعملون كمتطوعين تابعين للأمم المتحدة. وبالمثل، تنشط شبكة مراكز التنسيق المعنية بالمسائل الجنسانية التابعة للمنظمة الدولية للهجرة في ٩٠ بعثة من البعثات الميدانية البالغ عددها ٢٠٠ بعثة وأنشأت فريقاً عاملاً معنياً بالقضايا الجنسانية بالمقر. وعيَّنت إدارة عمليات حفظ السلام مستشاراً للقضايا الجنسانية بالمقر وأنشأت مناصب مستشارين للقضايا الجنسانية في ١٠ من ١٧ عملية لحفظ السلام، تشمل البعثة المتقدمة في السودان، التي تحتفظ إدارة الشؤون السياسية بمهام قيادتها.

١١ - وقامت معظم كيانات الأمم المتحدة بإعداد وتنظيم تدريب للتوعية بشأن المسائل الجنسانية موجه للموظفين والشركاء في المقر وفي الميدان على السواء. ونظمت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤ أول حلقة عمل تدريبية لها بشأن القضايا الجنسانية لمراكز التنسيق المعنية بالمسائل الجنسانية الموجودة في المقر وفي المكاتب الميدانية. ونظم الاتحاد الدولي للاتصالات عدة حلقات عمل لبناء القدرات في مجال تعميم المنظور الجنساني للموظفين في المقر. وفي معرض قيام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ببناء القدرات المؤسسية وتعزيز التحول التنظيمي، درّب البرنامج كبار المديرين لكفالة توافر دراية مكرسة في المسائل الجنسانية في الأفرقة. وأدرج برنامج الأغذية العالمي برنامجه للالتزامات المعززة تجاه المرأة في البرامج التدريبية المؤسسية الأخرى. وعقدت المنظمة البحرية الدولية سلسلة من حلقات العمل عن منهجية التخطيط للقضايا الجنسانية.

١٢ - كما اتخذت كيانات أخرى خطوات لبناء القدرات المؤسسية. ومن ذلك مثلاً، أن إدارة شؤون نزع السلاح نظمت حلقة نقاش بعنوان: "جعل نزع السلاح أكثر فعالية بعمل الرجال والنساء سوياً". وفي أيار/مايو ٢٠٠٤، نظمت إدارة الشؤون السياسية اجتماعاً للكيانات الميدانية التابعة للإدارة ناقش فيه ممثلون خاصون للأمين العام التقدم المحرز في تعميم مراعاة المناظير الجنسانية في أنشطتها والتحديات المصادفة في هذا الصدد.

١٣ - ولدعم فعالية برامج بناء القدرات الجنسانية، وضعت الكيانات طائفة متنوعة من المنهجيات والأدوات. وأقرت عدة كيانات منهجيات وأدوات محددة في مجال تعميم مراعاة المنظور الجنساني. فعلى سبيل المثال، قامت إدارة شؤون نزع السلاح ودائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام وغيرهما من أعضاء فريق التنسيق المشترك بين الوكالات المعني بالأعمال المتعلقة بالألغام بوضع مبادئ توجيهية لإدماج المناظير الجنسانية في برامج الأعمال المتعلقة بالألغام. وثمة مبادرة قامت بها إدارة عمليات حفظ السلام مؤخراً تمثلت في مجموعة الموارد المتعلقة بالمسائل الجنسانية لعمليات حفظ السلام، وُضعت لتيسير تدريب أفراد حفظ السلام النظاميين والمدنيين معاً.

١٤ - وبذلت أيضاً جهوداً لإدراج الاعتبارات الجنسانية في الأدوات الموجودة. فقد كفلت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) مثلاً إدراج الاعتبارات الجنسانية في دليلها للسياسات والإجراءات البرنامجية ودليلها للتدريب على العملية البرنامجية. واشتركت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة مع برنامج الأغذية العالمي بوضع مبادئ توجيهية تدرج التحليل الجنساني في برامج الطوارئ والتأهيل.

١٥ - واتخذ عدد من الكيانات خطوات لإدراج الاعتبارات الجنسانية في التخطيط والميزنة القائمين على النتائج، بغية تسهيل رصد وتقييم أنشطة البرامج القائمة على نوع الجنس، وإرساء نهج المساواة. وداخل الأمانة العامة، أُدرج الاهتمام بالاعتبارات الجنسانية في التعليمات التي أعدتها إدارة تنظيم الميزانيات البرنامجية ابتداءً من فترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١. وورد في تقرير الأمين العام عن الأداء البرنامجي للأمم المتحدة لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣ (A/59/69) مناقشة لتقييم مكتب خدمات الرقابة الداخلية للمساواة بين الجنسين. وتضمنت ثمانية برامج، من مجموع ٢٦ برنامجاً، إنجازات متوقعة تشير إلى البعد الجنساني لعملها في جميع برامجها الفرعية، وتضمنت تسعة برامج إنجازات من هذا القبيل في بعض من برامجها الفرعية. ومن بين ١٣٣ برنامجاً فرعياً، تضمن ٣٩ في المائة إشارة صريحة للمسائل الجنسانية في واحد على الأقل من الإنجازات المتوقعة. فالميزانيات البرنامجية لإدارة

شؤون نزع السلاح لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥ و ٢٠٠٦-٢٠٠٧، مثلاً، تشمل إنجازاً متوقفاً يتعلق بتعميم مراعاة المنظور الجنساني ضمن كل واحد من برامجها الفرعية.

١٦ - واستعملت عدة كيانات آليات أخرى لرصد التنفيذ وتقييمه، كعمليات الاستقصاء والاستعراض والتقييم والمراجعة الداخلية والتقارير السنوية. فعلى سبيل المثال، أجرت منظمة العمل الدولية عشرين عملية مراجعة من الناحية الجنسانية قائمة على المشاركة لبرامجها في المقر وفي المناطق منذ عام ٢٠٠١، وهي تقود الآن إجراء عمليات مراجعة في المجال الجنساني للأطراف التي تتشكل منها المنظمة (الحكومات، ومنظمات أرباب العمل ونقابات العمال). وأوضح استقصاء مرجعي أجراه الصندوق الدولي للتنمية الزراعية في عام ٢٠٠٣ أن ٨٠ في المائة من ورقات الاستراتيجية والفرص القطرية التي أعدها الصندوق قد تناولت المسائل الجنسانية، وأن ٧٠ في المائة من خطط العمل والميزانيات السنوية لمشاريع الصندوق قد خصصت موارد بشرية ومالية لأنشطة جنسانية. ويبين التقريران السنويان اللذان يركزان على النتائج لسنتي ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣ أن ثمة زيادة مطردة في مداخلات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتعزيز المساواة بين الجنسين، من حيث عدد البلدان التي تقدم تقارير عن هذه الأنشطة ونطاق هذه الأنشطة على السواء. وفي عام ٢٠٠٤، جعل موئل الأمم المتحدة تقييم أثر المنظور الجنساني جزءاً لا يتجزأ من تخطيط المشاريع وإدارتها وتقييمها، ونص على أن توضح جميع المشاريع المقترحة للتمويل الكيفية التي ستعالج بها أولويات النساء والرجال. ويقوم أعضاء مجلس معهد الأمم المتحدة لبحوث التنمية الاجتماعية برصد إدراج الاعتبارات الجنسانية في عمل المعهد، ومن ثم توفير حافز قوي لمنسقي البحوث لإثارة المسائل الجنسانية كل في مجال اختصاصه.

١٧ - ولاحظت عدة كيانات أن الإرادة السياسية والمساءلة، لا سيما على أعلى مستويات كيان من الكيانات، مهمة لتنفيذ منهاج عمل بيجين ونتائج الدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة. وشدد بعض الكيانات على أهمية دمج تعميم مراعاة المنظور الجنساني في توصيفات الوظائف وخطط العمل وأدرجت أداء عملية تعميم المنظور الجنساني في تقييم الموظفين. فعلى سبيل المثال، وضع مكتب منسق الشؤون الإنسانية التوجيه لمنسقي الشؤون الإنسانية يسترشدون به وهم ينهضون بدورهم ومسؤولياتهم فيما يتعلق بتعميم المنظور الجنساني في الأنشطة التي يُضطلع بها على المستوى القطري.

جيم - البرامج والأنشطة التنفيذية

١٨ - منذ اعتماد إعلان ومنهاج عمل بيجين، يجري بشكل متزايد إدراج موضوع المساواة بين الجنسين في الأنشطة البرنامجية والتنفيذية لمنظومة الأمم المتحدة. وقد أحرز تقدم، وإن

لم يكن متساويا، في تنفيذ مجالات الاهتمام الحاسمة الإثني عشر. وقد حظيت الأبعاد الجنسانية بشكل متزايد بالاعتراف في الأعمال المتعلقة بالسلام والأمن والعمل الإنساني وأعمال إعادة الإعمار، وفي مضمار تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، ومكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والاتجار بالبشر.

١٩ - واضطلعت كيانات تابعة للأمم المتحدة بطائفة واسعة من الأنشطة البرنامجية، على مستوى المقر والميدان على السواء. وشملت الأنشطة دعم التغيير التشريعي، ووضع السياسات وتخطيط البرامج وتنفيذها. ودعمت الكيانات بناء قدرة وطنية على إدراج الاعتبارات الجنسانية في السياسات والبرامج الوطنية، من خلال التدريب وتوفير المبادئ التوجيهية والأدلة، وكذا المساعدة التقنية. وقدم الدعم لمشاركة المرأة في عمليات وضع السياسات وصنع القرار. وقدمت الكيانات دعما للجهود التي تبذلها الحكومات والرامية إلى إذكاء الوعي، بما في ذلك تعبئة الرأي العام، بالدعوة والبحوث المتعلقة تحديدا بالاعتبارات الجنسانية، وبعقد مؤتمرات وحلقات العمل والحلقات الدراسية والتدريب وتجميع ونشر إحصائيات مصنفة حسب نوع الجنس، وتبادل المعلومات ونشرها. وقدمت الكيانات أيضا مساعدة مباشرة للفتات التي تواجه تحديات من نوع خاص.

٢٠ - وبذلت الكيانات جهودا كبيرة لإدراج المنظورات الجنسانية في الدعم البرنامجي الذي تقدمه للحكومات على المستوى الوطني. ومن ذلك مثلا، أن صندوق الأمم المتحدة للسكان عمل مع الحكومات لإنشاء آليات وطنية لرصد العنف القائم على نوع الجنس والحد منه. وقدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي المساعدة لأكثر من ٤٠ بلدا في الشروع بمبادرات مبرزة مراعية لنوع الجنس. ففي منغوليا، عمل البرنامج على تعزيز جهد وطني لاستعراض الميزانيات وسياسات الاقتصاد الكلي وورقات استراتيجية الحد من الفقر من منظور جنساني. وقد اضطلعت الموارد من المتخصصين في القضايا الجنسانية في عدد من عمليات حفظ السلام، بما في ذلك البعثات العاملة في كوسوفو (بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو) وفي أفغانستان (بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان)، بدور هام في توفير المدخلات التقنية وتيسير إدراج المنظورات الجنسانية في صياغة الدساتير والتشريعات الجديدة، فضلا عن وضع تشريعات محددة بشأن المسائل الجنسانية.

٢١ - ونادى عدد من الكيانات بالمساواة بين الجنسين وبالنهوض بالمرأة بأشكال شتى. واضطلعت كيانات تابعة للأمم المتحدة، مثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، بدور هام في الدعوة للمساواة بين الجنسين في التقييمات القطرية الموحدة وفي عمليات إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة

الإغاثية والعمل بشأن تحقيق الغايات الإنمائية للألفية وورقات استراتيجية الحد من الفقر، بما في ذلك عن طريق إنشاء أفرقة مواضيعية للمسائل الجنسانية. وفي شباط/فبراير ٢٠٠٤، أطلق برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز مبادرة تعاونية جديدة: التحالف العالمي المعني بالمرأة والإيدز، ترمي إلى تحقيق أربعة أهداف محددة هي: (أ) إبراز القضايا المتعلقة بالمرأة والبنات والإيدز؛ (ب) تفعيل العمل لمعالجة هذه القضايا؛ (ج) تيسير التعاون على المستويات كافة؛ (د) النهوض بالعمل الذي يفضي إلى تحسينات ملموسة وقابلة للقياس في حياة النساء والبنات^(١). وفي مبادرة منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) للإصلاح الصناعي وإعادة الإعمار للبلدان في مرحلة ما بعد الأزمات، عملت المنظمة على تشجيع تنمية قدرة المرأة على مباشرة المشاريع في بلدان مثل أفغانستان وبوروندي وجمهورية الكونغو الديمقراطية والعراق والسودان.

٢٢ - واضطلع برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية، بمبادرة بشأن الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية المراعية للمنظور الجنساني موجهة لصغار المراهقين (من تتراوح أعمارهم بين ١٠ و ١٤ عاماً) تركز بوجه خاص على عملية التنشئة الاجتماعية التي تؤثر في قابلية البنات للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية. وقدمت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين الدعم لوضع تشريعات تتعلق بحقوق المرأة، منها ما يتعلق بالقضاء على التمييز، والعنف المتربّي، والاتجار بالبشر، والمشاركة السياسية، ووفرت التدريب للمنظمات غير الحكومية العاملة في حقل حقوق الإنسان للمرأة. وفي معرض أنشطة التدريب التي تضطلع بها شعبة الإدارة العامة وإدارة التنمية التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، في مجال السلام والأمن، تناولت الشعبة المسائل الجنسانية في برامج دعم السلام وفي التنمية المراعية لظروف الصراع.

٢٣ - وانبرت عدة كيانات للدعوة بشكل خاص إلى مشاركة المرأة في عمليات تقرير السياسة وصنع القرار. وقد وضعت إدارة شؤون نزع السلاح قاعدة بيانات شاملة بأسماء الخبرات المتخصصة والمنظمات النسائية المتخصصة في قضايا الأمن ونزع السلاح، وذلك بهدف زيادة مشاركة المرأة في المؤتمرات وفي غير ذلك من الأحداث. وأبرز مكتب الممثل الشخصي للأمين العام في جنوب لبنان المنافع التي تتأتى من إشراك المرأة في حملات التوعية بأخطار الألغام، وحث على مشاركتهم في هذه الحملات مهمة. وأتاحت المنظمة البحرية الدولية للنساء فرصاً للحصول على تدريب بحري متخصص بتقديم التمويل للزمالات الدراسية، بغية إدماج المرأة في صلب الأنشطة البحرية، وزيادة توظيفها في هذا القطاع، ورفع النسبة المئوية للنساء على مستوى الإدارة العليا.

٢٤ - واضطلعت اللجان الإقليمية التابعة للأمم المتحدة بدور حاسم في دعم الجهود التي تبذلها الدول الأعضاء في مختلف المناطق. وقدمت بوجه خاص دعماً لتعزيز الأجهزة الوطنية من أجل النهوض بالمرأة. ومن ذلك مثلاً، أن اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا حثت الدول الأعضاء في المنطقة على إنشاء أجهزة وطنية دائمة تُعنى بالمسائل الجنسانية وساعدت الحكومات في صياغة استراتيجيات وخطط وبرامج إقليمية ووطنية من أجل تمكين المرأة والنهوض بها. ولمساعدة الدول الأعضاء في رصد وتقييم التقدم المحرز في تنفيذ منهاج عمل بيجين، وضعت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا طائفة متنوعة من الأدوات، من قبيل أدوات رصد وتقييم تعميم مراعاة المنظور الجنساني التي يجري استعمالها في ١٨ بلداً في المنطقة. ونظمت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ اجتماعاً إقليمياً للأجهزة الوطنية، بالتعاون مع حكومة جمهورية كوريا، أقر مجموعة من التوصيات لتقدم التوجيه للبلدان في أعمال المتابعة التي تقوم بها. ووضعت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي موضع التنفيذ مشروعاً لبناء قدرات الأجهزة الوطنية في مجال إدارة الحكم. كما نظمت اللجان الإقليمية مؤتمرات تحضيرية إقليمية لاستعراض السنوات العشر لتنفيذ منهاج عمل بيجين.

٢٥ - وشملت برامج المساعدة الفنية التي قدمتها منظومة الأمم المتحدة وتستهدف النساء والبنات خصيصاً طائفة واسعة من القضايا. وكان بعض من هذه الأنشطة موجهاً لتمكين المرأة من الناحية الاقتصادية، بينما استهدف بعضها الآخر بالتحديد المرأة المعرضة للأخطار. فعلى سبيل المثال، قدم الصندوق الدولي للتنمية الزراعية الدعم لتنمية المشاريع المتناهية الصغر للمرأة وتمكينها من الحصول على الخدمات المالية الريفية. وقد خفضت مرافق ما قبل المدرسة على مستوى المجتمع المحلي، التي أقامها برنامج متطوعي الأمم المتحدة في النيجر، الأعباء التي تتحملها النساء والبنات وزادت من معدلات حضور البنات بالمدارس ومن الفرص المتاحة للنساء لحوض مضممار الأنشطة الإنتاجية. ونظمت اليونيدو برامج لتنمية المهارات الإدارية والفنية للنساء صاحبات المشاريع اللاتي يعملن في قطاعي تجهيز الأغذية والمنسوجات.

٢٦ - ونفذ برنامج الأمم المتحدة للبيئة برامج للنساء المعرضات للأخطار في سياق تسييب الزئبق، والأخطار التي تنطوي عليها الملوثات العضوية الثابتة. ونفذت منظمة الأغذية والزراعة، عبر برنامجها الخاص للأمن الغذائي، مشاريع في مائة بلد وذلك، بتقديم المساعدة للذين رملتهم الحرب في العراق في مجال إنتاج الخضروات، وتربية الدواجن في الساحة الخلفية للدار وتربية صغار الماشية. وفي فييت نام، عمل متطوعو الأمم المتحدة على تعزيز إتاحة الفرص المدرجة للدخل للشباب المحرومين، البنات منهم خاصة. ووضع معهد الأمم المتحدة الأقليمي لبحوث الجريمة والعدالة برنامجاً لمكافحة الاتجار بالبنات القاصرات والشابات من

نيجيريا إلى إيطاليا لأغراض الاستغلال الجنسي. وقد نفذ هذا البرنامج، الذي صمم ليكون مشروعا "من المرأة إلى المرأة"، منظمات غير حكومية محلية في نيجيريا. واستجابة للزيادة الملحوظة في عدد النساء المصابات بالسرطان (سرطان عنق الرحم وسرطان الثدي وسرطان المبيض)، هدف برنامج العمل لعلاج السرطان الذي تنفذه الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى الكشف المبكر لإصابة المرأة بالسرطان، وكذلك إلى توفير استراتيجيات علاجية والاضطلاع بأنشطة إذكاء الوعي بهذه المسائل.

٢٧ - وعمل صندوق الأمم المتحدة للسكان، ابتداء من عام ١٩٩٥، على طرح مسألة الآثار الضارة لتشويه/بتر جزء من الأعضاء التناسلية للإناث على أعضاء جمعية مشايخ سايبني وزعماء العشائر في أوغندا. وبعد مرور سنتين، تراجعت هذه الممارسة بنسبة ٣٦ في المائة. وفي مالي وإكوادور وجامايكا واليمن، نظم برنامج متطوعي الأمم المتحدة حلقات عمل للنساء عن دورهن في استعمال البيئة وحمايتها. ونادت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بتمثيل النساء اللاجئات والمشرديات ومشاركتهم بهمة في عمليات السلام في كل من بوروندي ورواندا والصومال.

٢٨ - ووفرت كيانات تابعة للأمم المتحدة: أنشطة بناء القدرات. وعقدت حلقات عمل لإذكاء الوعي والتدريب استهدفت مجموعة واسعة من الأطراف الفاعلة، بمن فيهم الموظفون في وزارات المالية والتخطيط، والإحصائيون، والمحاسبون المعنيون بالحسابات القومية، ومحللو السياسات، والمجالس الوطنية المعنية بالإيدز، ومقدمو الرعاية الصحية ومدبروها، وحفظة السلام، وأعضاء السلك القضائي والقائمون على إنفاذ القانون، والعاملون بوسائط الإعلام، والناشرون، والمجموعات الرجالية، والرجال في القوات المسلحة، والأكاديميون، والمجموعات والشبكات النسائية والمنظمات العقائدية. وأنشأت الأونروا ٦٤ مركزا للبرامج النسائية قدمت في مخيمات اللاجئين دورات لإذكاء الوعي بقضايا مثل الصحة، وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والفقر، والبيئة، والمساواة بين الجنسين. وقدمت بعثة الأمم المتحدة للتحقق في غواتيمالا الإرشاد والتدريب لمنظمات نسائية وساعدتها على إنشاء شبكات ومنتديات للمناقشة وبناء توافق في الآراء بشأن السياسة الجنسانية للمؤسسات الحكومية. وعقد صندوق الأمم المتحدة للسكان حلقات عمل عن الصحة الجنسية والصحة الإنجابية والمساواة بين الجنسين شارك فيها ١٥ ٠٠٠ من أفراد القوات المسلحة في باراغواي. وعقدت المنظمة البحرية الدولية حلقات دراسية بغرض التوعية، بالشراكة مع عدة مؤسسات أكاديمية، من بينها الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، من أجل زيادة وجود المرأة وتعزيز أثرها في الصناعة البحرية.

٢٩ - واستحدث عدد كبير من الأدوات والمنهجيات استعملت خلال التدريب. فقدمت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) والدعم لوضع دليل عن المواد التعليمية التي تراعي الفروق بين الجنسين لكي يستعمله ناشرو الكتب المدرسية وكتابها في إندونيسيا. ولتيسير إدماج المنظورات الجنسانية، قام صندوق الأمم المتحدة للسكان بوضع وتجريب مبادئ توجيهية تدريجية لمقدمي الرعاية الصحية ومديري المستوصفات المعنية بالعنف القائم على أساس الجنس، بما في ذلك الاعتداء الجنسي على الأطفال والعنف المتري والاعتداء والاعتداء الجنسي. وتقوم اللجنة الاقتصادية لأفريقيا حالياً بوضع كتيب إرشادي لإدماج المنظورات الجنسانية والإنتاج على المستوى المتري في استراتيجيات الحد من الفقر في أفريقيا، وذلك بغية تحسين مهارات الإحصائيين والمحاسبين المعنيين بالحسابات القومية والمحللين السياسيين في جمع البيانات المفصلة حسب نوع الجنس وتحليلها وإدماجها في وسائل التخطيط الوطني. وأعدت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) مبادئ توجيهية لإعداد خطط تربية للجميع تستجيب للمنظور الجنساني ووزعتها على نطاق واسع في مناطق آسيا والمحيط الهادئ، وأفريقيا، وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. ووضعت منظمة الصحة العالمية أدلة للعاملين في مجال الصحة والمربين للعمل مع الذكور المراهقين من خلال تأملات في الذكورة والعلاقات بين الجنسين وشتى المسائل الصحية.

٣٠ - وقامت عدة كيانات بمساعدة الدول الأطراف في اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة على الوفاء بالتزامات تقديم التقارير والتنفيذ التي تعهدت بها بموجب الاتفاقية. وعلى سبيل المثال قدم مكتب الأمم المتحدة في غينيا - بيساو المساعدة التقنية لذلك البلد في إعداد تقريره الأول وتقديمه.

٣١ - ولتعزيز الوعي بالمساواة بين الجنسين بين طائفة واسعة من الجهات الفاعلة في مجال التنمية، عقدت كيانات الأمم المتحدة مؤتمرات وحلقات عمل وحلقات دراسية لفئات من الجمهور تتراوح بين مسؤولي الحكومات والأمم المتحدة الرفيعة المستوى، وأفراد المجتمع المدني، بما في ذلك المنظمات النسائية. وكرست مناسبات معينة للمساواة بين الجنسين. فنظم برنامج الأمم المتحدة للبيئة حلقة دراسية استشارية للمرأة في سنة ٢٠٠٤ عولجت فيها المسائل الناشئة في سياق تنفيذ منهاج عمل بيجين. وفي سنة ١٩٩٨، شارك برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة) وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة في تنظيم مشاورة دولية بشأن حقوق المرأة في الأرض والملكية خلال الصراعات والتعمير في كيغالي، رواندا. ونظمت اليونسكو، بالتعاون مع السلطات الطاجيكية، مؤتمراً حول الحوار بين الثقافات في آسيا الوسطى أبرز الدور النشط الذي تؤديه المرأة في إقامة وتغذية الحوار بين الثقافات

والسلام في آسيا الوسطى. ونظمت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية ثاني مؤتمر لها يعنى بالمرأة في الأرصاد الجوية والهيدرولوجيا في آذار/مارس ٢٠٠٣.

٣٢ - وأدجت المنظورات الجنسانية أيضاً في مناسبات أخرى. فأدجت إدارة شؤون نزع السلاح المنظورات الجنسانية في المؤتمرات المعنية بالاتجار غير المشروع والأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة، مثلاً في مؤتمر عقد في مصر في سنة ٢٠٠٣ وخصص جزء مهم منه للمرأة والسلام والأمن في سياق نزع السلاح. وأدرج مكتب تمويل التنمية التابع لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية عرضاً عن أثر خدمات التمويل المتناهي الصغر على الزبائن الفقراء والمساواة بين الجنسين في إحدى مشاوراته لأصحاب المصلحة المتعددين بشأن توافق آراء مونتيري في مالي في سنة ٢٠٠٤.

٣٣ - وزادت الالتزامات الوطنية بإعلان الألفية وبالغايات الإنمائية للألفية وبتتبع التقدم نحو المساواة بين الجنسين من تركيز كيانات الأمم المتحدة على جمع البيانات التي تراعي الفروق بين الجنسين وتحليلها وكذلك المؤشرات التي تراعي الفروق بين الجنسين. وقامت اللجنة الاقتصادية لأوروبا بمساعدة الدول الأعضاء في آسيا الوسطى على تعزيز قدرة مكاتبها الإحصائية وتحسين الحوار بين مستخدمي البيانات ومنتجها. ووضعت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا المؤشر المتعلق بالمرأة الأفريقية والتنمية الذي يستعمل لقياس الفجوة بين وضعي المرأة والرجل، وتقييم التقدم الذي أحرزته الحكومات في تنفيذ سياساتها الجنسانية. وقد اضطلعت اليونيسيف بدور ريادي في وضع مؤشرات جديدة في مجال حماية الطفل، مع التركيز على منع الزواج المبكر وتشويه/بتر جزء من الأعضاء التناسلية للإناث. ووضعت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) نماذج إبلاغ تسهل جمع بيانات مصنفة حسب نوع الجنس.

٣٤ - ووضعت بعض الكيانات قواعد بيانات إحصائية شاملة تحتوي على بيانات مصنفة حسب نوع الجنس، مثل قواعد البيانات التي وضعها البنك الدولي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وتلك التي وضعها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية لأوروبا، للمنطقة الأوروبية. ووضعت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي نظاماً متكاملاً من المؤشرات الجنسانية مع إتاحة الوصول إلى ٢٢ دراسة قطرية موجزة، مثلاً عن السكان، والخصوبة، والأسرة المعيشية والأسرة، والتعليم، والعمل والدخل، والفقر، والصحة والمشاركة السياسية^(٣).

٣٥ - وجرى التشديد في عدة كيانات على أهمية بناء القدرة على جمع البيانات المصنفة حسب نوع الجنس واستعمالها وتحليلها. فقامت منظمة الأغذية والزراعة بتدريب

الإحصائيين الزراعيين الوطنيين على جمع البيانات المتعلقة بمساهمة النساء والرجال في التنمية الزراعية والريفية. ونظمت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، بالتعاون مع مصرف التنمية الآسيوي، حلقات عمل لإبراز أهمية الإحصائيات الاجتماعية والجنسانية، خاصة بشأن رصد الغايات الإنمائية للألفية.

٣٦ - وأبلغ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أن الدعم الذي قدمته بعض الكيانات لجمع البيانات وتحليلها على المستوى القطري ساهم في وضع تقييمات قطرية موحدة وأطر عمل للأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية أكثر مراعاة للفروق بين الجنسين؛ وورقات استراتيجية الحد من الفقر والتقارير المتعلقة بالغايات الإنمائية للألفية وتقارير التنمية البشرية الوطنية. وعلاوة على ذلك، كشف تقرير عام ٢٠٠٤ المشترك بين صندوق النقد الدولي والبنك الدولي بشأن التقدم المحرز في تطبيق ورقات استراتيجية الحد من الفقر أن البيانات المصنفة حسب نوع الجنس والفئة الاجتماعية أصبح استخدامها أكثر شيوعاً في رصد تنفيذ استراتيجيات الحد من الفقر، رغم أن هناك حاجة إلى تحسين نوعية البيانات. وثمة حاجة إلى بذل جهود إضافية لضمان الوصول إلى الإحصائيات والمؤشرات المصنفة حسب نوع الجنس لمجالات، مثل الفقر والطاقة والمياه وفيرس نقص المناعة البشرية/الإيدز وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والاقتصاد.

٣٧ - وأجرى العديد من الكيانات بحوثاً وأعدت تقارير تركز بالتحديد على النساء والفتيات، وأدمج المنظورات الجنسانية في الوثائق والبحوث الرئيسية. وأعدت جامعة الأمم المتحدة دراسات عن المرأة والطفل في بناء السلام بعد انتهاء الصراعات، والاتجار في النساء والفتيات، والمرأة في إدارة الموارد الطبيعية. وبذلت كذلك جهوداً لإدماج المنظورات الجنسانية في مشاريع البحوث المتعلقة بعدم المساواة والهياكل الاجتماعية في الاقتصادات التي تمر بمرحلة انتقالية، واللاجئين والتشريد القسري.

٣٨ - وتتوافر حالياً كمية متزايدة من البحوث المتصلة بالمسائل الجنسانية في مختلف المجالات القطاعية. ففي سنة ٢٠٠٤ أصدر برنامج الأمم المتحدة للبيئة منشوراً بعنوان "المرأة والبيئة". وأظهر هذا المنشور قيمة إشراك المرأة في وضع السياسة البيئية وقدم مبادئ توجيهية مفصلة بشأن تعميم مراعاة المنظور الجنساني في إدارة المياه والحفاظ على التنوع البيولوجي ومكافحة التصحر. واستناداً إلى الدراسة الاستقصائية الدولية لضحايا الجرائم، أجرى معهد الأمم المتحدة الأقليمي لبحوث الجريمة والعدالة بحثاً مقارناً بشأن العنف القائم على نوع الجنس في أكثر من ٧٠ بلداً. وأعدت اللجنة الاقتصادية لأوروبا دراسات قطرية موجزة عن قطاع الإسكان تضمنت تحليلاً لأثر ظروف الاستيطان غير الملائمة على المرأة، وبخاصة على

الأسر المعيشية التي تعيلها امرأة وعلى الأمهات العازبات. وأعدت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وثيقة موقف بعنوان "الطرق المؤدية إلى المساواة بين الجنسين". وتضمنت هذه الوثيقة دراسة للعوامل الاجتماعية والاقتصادية التي تؤثر في وصول المرأة إلى الموارد الإنتاجية واستخدامها لها وتحكمها فيها، والتي تعرقل دخولها إلى سوق العمل وكسبها للدخل. وأجرى مركز التجارة الدولية المشترك بين مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية ومنظمة التجارة العالمية دراسة استقصائية عن دور المرأة الفلسطينية في الصناعة المتعلقة بزراعة الأزهار (١٩٩٨). وتضمنت هذه الدراسة تقييماً لمدى تأثير عوامل خاصة بنوع الجنس في كيفية إدراك المرأة الفلسطينية لاحتياجاتها الإنمائية وإعراؤها عنها، وطريقة مشاركتها في الأنشطة الإنمائية. وأصدرت إدارة الشؤون القانونية نداء بعنوان "إطار المعاهدات المتعددة الأطراف: دعوة إلى المشاركة العالمية وحقوق المرأة والطفل".

٣٩ - وأنشأت منظمة الصحة العالمية "مبادرة لبحوث العنف الجنسي" الغرض منها بناء شبكة من ذوي الخبرة والالتزام من الباحثين وواضعي السياسات والنشطاء وغيرهم لضمان معالجة العنف الجنسي من منظور متعدد التخصصات والثقافات.

٤٠ - وأدرجت منظمة العمل الدولية منظورات جنسانية في "تقرير العمالة في العالم". وأبلغت كيانات قليلة أخرى عن إدراجها منظورات جنسانية في تقارير بارزة. وتضمنت مجلة Africa Renewal، الصادرة عن إدارة شؤون الإعلام مقالات عن النهوض بالمرأة في أفريقيا.

٤١ - واضطلعت شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام بدور مهم على الصعيدين الإقليمي والوطني في ترجمة المواد إلى اللغات المحلية وترويج منشورات الأمم المتحدة الرئيسية المتعلقة بالمرأة وتوزيع المعلومات على وسائل الإعلام. وقدمت الشبكة كذلك إلى منظومة الأمم المتحدة مساعدة حاسمة في مجال وسائل الإعلام والمعلومات خلال الاحتفال السنوي باليوم الدولي للمرأة واليوم الدولي للقضاء على العنف ضد المرأة.

٤٢ - وعملت إدارة شؤون الإعلام على زيادة الوعي بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة من خلال نواتج ابتكارية مطبوعة ومنشورة عن طريق الإنترنت وإذاعية. مكنت الصفحات الشبكية التفاعلية لليوم الدولي للمرأة على موقع حافلة الأمم المتحدة المدرسية على الإنترنت الشبان والشابات من التعريف بالنساء والفتيات اللاتي ألهمتهم. وفتت برامج وثائقية تليفزيونية خاصة من إنتاج برنامج أعمال الأمم المتحدة للجماهير الشابة الانتباه إلى محنة فتيات الشعوب الأصلية والنساء ضحايا الألعام الأرضية. وأدرجت الإدارة كذلك المنظورات الجنسانية في المواد الصحفية والخطابات الموجهة إلى المؤتمرات ومؤتمرات القمة الرئيسية، مثل

مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة والسنة الدولية للمياه العذبة ومؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات والمنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، فضلاً عن الدورات السنوية للجنة التنمية المستدامة.

٤٣ - واستعمل عدد كبير من الكيانات الحملات الإعلامية وتكنولوجيات المعلومات والاتصالات لتعزيز المساواة بين الجنسين والنهوض بالمرأة. واستعملت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا الحملات الإعلامية للتوعية بوضع الجنسين وتحسين صورة المرأة في المجتمع. أما الشبكة الإقليمية المتكاملة للمعلومات، وهي خدمة إخبارية إنسانية مستقلة تعمل تحت رعاية مكتب منسق الشؤون الإنسانية، وتغطي ٤٦ بلداً في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وثمانية بلدان في آسيا الوسطى، فكانت تنقل بانتظام تحقيقات عن المرأة وعن مسائل من منظور جنساني^(٤). واستعملت المكاتب الميدانية لمفوضية حقوق الإنسان الإذاعة والتلفزيون لنشر الوعي بحقوق المرأة، بما في ذلك العنف ضد المرأة. واستحدثت شعبة الإدارة العامة وإدارة التنمية صفحة بايية لبناء السلام، أي موقعا شبكيا تفاعليا على الإنترنت تحتوي على ٢٠٠ لحة موجزة لمنظمات تعمل أساساً في مجال شؤون المرأة والقضايا الجنسانية من أجل بناء السلام بأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. وفتحت المنظمة العالمية للملكية الفكرية صفحة شبكية جديدة في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣ للفت الانتباه إلى الأنشطة الجنسانية والملكية الفكرية.

٤٤ - وأنشئ عدد من الصناديق الاستثنائية داخل كيانات الأمم المتحدة لدعم الأنشطة الرامية إلى المساواة بين الجنسين. فعلى سبيل المثال، دعم الصندوق الاستئماني لتعميم مراعاة المنظور الجنساني في البنك الدولي، بمنح قدمتها حكومتا النرويج وهولندا، أنشطة ابتكارية عديدة، بما في ذلك سد مختلف احتياجات الرجال والنساء في تعمير جمهورية الكونغو الديمقراطية بعد انتهاء الصراع، واستهداف جماعات الذكور المعرضة لخطر شديد في مشروع الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في السنغال وغامبيا وبوركينا فاسو. وفي سنة ٢٠٠٣، أنشأت منظمة العمل الدولية صندوق الشراكة من أجل المساواة بين الجنسين لتساعد بوجه خاص العناصر المكونة للمنظمة في أكثر من ٢٥ بلداً على تنفيذ هدف السياسة المشترك لمنظمة العمل الدولية بشأن المساواة بين الجنسين.

٤٥ - وأفاد صندوق النقد الدولي أن الهدف من المشورة التي يقدمها في مجال السياسات هو تحسين نوعية النفقات العامة بتحويل الموارد من النفقات العسكرية المفرطة - كما طلب 'منهاج العمل' - إلى الإنفاق العام على الهياكل الأساسية والتعليم الأساسي والرعاية الصحية. وتنفيذ المبادرة المتعلقة بالبلدان الفقيرة المثقلة بالديون، ساعد صندوق النقد الدولي

والبنك الدولي البلدان على وضع أهداف تسمح لها بالاستفادة من تخفيف الديون بشكل لا رجعة فيه، بما في ذلك الأهداف المتعلقة بمعدلات التحاق البنات بالمدارس الابتدائية.

٤٦ - وقام عدد من الكيانات بالعمل على تعميم مراعاة المنظور الجنساني في العمليات الحكومية الدولية. وأبلغ مكتب السياسات الإنمائية والتخطيط الإنمائي التابع لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، الذي يخدم لجنة السياسات الإنمائية، أنه قدم للجنة وثائق تحليلية تضمنت المنظورات الجنسانية واستعملت فيها بيانات مصنفة حسب نوع الجنس. وشدد الأمين العام في تقريره المتعلق بالتدابير المتخذة والتقدم المحرز في متابعة تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين ونتائج الدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة (A/59/214) على زيادة كمية في الإشارات إلى المرأة والمساواة بين الجنسين في التقارير التي قدمت إلى مختلف لجان الجمعية العامة. بينما لاحظ أن الاهتمام الكيفي بالمنظورات الجنسانية ما زال محدوداً إذ لم يتضمن العديد من التقارير سوى إشارات عاجلة، للمساواة بين الجنسين واشتمل القليل منها على تحليل جنساني متماسك أو توصيات بشأن المزيد من الإجراءات.

٤٧ - وعند بدء السنة الدولية للاتمانات الصغيرة ٢٠٠٥ في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤، نظم مكتب الممثل السامي لأقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية بالتعاون مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية اجتماع مائدة مستديرة بشأن "تمكين المرأة بواسطة الاتمانات المتناهية الصغر". ونظم مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)، خلال دورته الحادية عشرة التي عقدت في حزيران/يونيه ٢٠٠٤، اجتماع مائدة مستديرة رفيع المستوى بشأن التجارة ونوع الجنس.

دال - الكيانات المتخصصة في تعزيز المساواة بين الجنسين

٤٨ - قدم مكتب المستشارية الخاصة للقضايا الجنسانية والنهوض بالمرأة وشعبة النهوض بالمرأة التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة والمعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة دعماً تحفيزياً في تنفيذ منهاج العمل، سواء بشكل مباشر إلى الدول الأعضاء أو للجهود التي تبذلها كيانات الأمم المتحدة الأخرى. واشتمل ذلك على أعمال الدعوة وتقديم المشورة والدعم، وبخاصة في مجال البحث المتعلق بتعميم مراعاة المنظور الجنساني وتوفير الموارد واستحداث أنشطة تجريبية.

٤٩ - وقام مكتب المستشارية الخاصة للأمين العام للقضايا الجنسانية والنهوض بالمرأة، بالتعاون مع كيانات أخرى تابعة للأمم المتحدة، بالعمل على تعميم مراعاة المنظور الجنساني على جميع مستويات الأمم المتحدة وتسهيله ورصده. وقدمت المستشارية الخاصة بالإحاطات والمشورة لكبار الموظفين الإداريين عبر المنظومة ترويجاً لتفهم أكبر لمسألة تعميم مراعاة

المنظور الجنساني والمساهمة في تنمية الجهود الرامية إلى بناء القدرات والمنهجيات والأدوات. وأعدت بالتعاون مع كيانات أخرى ملاحظات توجيهية بشأن تعميم المنظور الجنساني في المجالات القطاعية. فأعدت المستشارة الخاصة، بالتعاون مع المكتب المعني بالمخدرات والجريمة وشعبة النهوض بالمرأة، ملاحظات توجيهية بشأن المخدرات ومراقبتها والجريمة ومنعها. واضطلع مكتب المستشارة الخاصة بدور حفاز في مجال المرأة والسلام والأمن. وقدم إحاطات ومواد اعتيادية بشأن تعميم مراعاة المنظور الجنساني إلى الممثلين الخاصين للأمين العام الذين يترأسون بعثات لحفظ السلام وبناء السلام.

٥٠ - وعملت شعبة النهوض بالمرأة عن كثب مع الحكومات وشركائها في منظومة الأمم المتحدة والمجتمع المدني لدعم تنفيذ منهاج العمل، بما في ذلك من خلال استراتيجية تعميم مراعاة المنظور الجنساني. ولدعم عمل لجنة وضع المرأة، نظمت شعبة النهوض بالمرأة اجتماعات لأفرقة الخبراء لجمع المعرفة المتعلقة بالقضايا والاتجاهات الناشئة بشأن مواضيع برنامج عمل اللجنة المتعدد السنوات. ووفرت الشعبة، كجزء من برنامجها للتعاون التقني، تدريبات على بناء القدرات المتعلقة بمهارات التفاوض والوساطة إلى ٧٠ قيادة أفريقية لدعم اندماجهم في مفاوضات السلام الرسمية. ونظمت الشعبة بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية لأفريقيا ومكتب دعم وتنسيق أعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، حلقات عمل بشأن "تعزيز قدرة الأجهزة الوطنية من خلال الاستعمال الفعال لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات" في ناميبيا والسنغال. ولتعزيز قدرة الحكومات وغيرها من الجهات الفاعلة على تنفيذ اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، نظمت الشعبة حلقات عمل تدريبية وندوات إقليمية في فيينا (١٩٩٩) وبنانكوك (٢٠٠٢) وأروشا (٢٠٠٣) وناسو، جزر البهاما (٢٠٠٤).

٥١ - وقدم صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة المساعدة المالية والتقنية لبرامج معنية بحقوق الإنسان للمرأة ومشاركتها السياسية وأمنها الاقتصادي: فساهم الصندوق في إنشاء نظام إحصائي وطني في المكسيك يرصد تنفيذ البرامج الوطنية لتكافؤ الفرص والنهوض بالمرأة، وأصدر طبعتين لمنشور "تقدم المرأة في العالم" (٢٠٠٠ و ٢٠٠٢)، الذي يعالج قضايا المرأة والحرب والسلام والأبعاد الجنسانية للغايات الإنمائية للألفية. ولزيادة الوصول إلى المعلومات المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن، أنشأ الصندوق صفحة بابية على الشبكة العالمية عنوانها (WomenWarPeace.org) تعد بمثابة مستودع مركزي للمعلومات الواردة من مجموعة واسعة التنوع من المصادر، مع وصلات تقود إلى تقارير وبيانات من منظومة الأمم المتحدة، ومن شخصيات جامعية ومنظمات غير حكومية ومصادر إعلامية. والهدف من هذه الصفحة البابية هو تتبع التقدم المحرز في تنفيذ قرار مجلس الأمن ١٣٢٥ (٢٠٠٠)، وتشجيع الباحثين

وواضعي السياسات والمحللين والمنظمات غير الحكومية على القيام بشكل اعتيادي بإدراج المعلومات والتحليلات المتعلقة بالمرأة والحرب والسلام والبحث عنها والمساهمة بها.

٥٢ - وقد عمل المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة على تحقيق المساواة بين الجنسين والنهوض بالمرأة على الصعيد العالمي من خلال البحث والتدريب وجمع المعلومات ونشرها. وأعد المعهد ورقة عن الجوانب الجنسانية في حالات الصراع ومنع الصراعات توفر إطاراً لتحليل المنظورات الجنسانية بشأن السلام والأمن. كما وفر مصادر للمعلومات المتعلقة بالجوانب الجنسانية للصراع والسلام على موقعه الشبكي. وجمع المعهد بمناسبة الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة ومؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة مجموعات خاصة من الوثائق ونظم مناقشات على الشبكة وأعد ورقات مناقشة تُلخص القضايا الكبرى المتعلقة بالسياسة والمواضيع الناشئة والاحتياجات في مجال البحث. وقدم مشروع بحثي تعاوني بشأن المسائل الجنسانية وتكنولوجيات المعلومات والاتصالات توصيات تتعلق بالسياسة لسد الفجوة بين الجنسين في مجال التكنولوجيا الرقمية، لتكون إسهاماً في أعمال مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات.

هاء - التعاون بين الوكالات

٥٣ - تواصل التعاون بين الوكالات بشأن المساواة بين الجنسين على المستوى الوطني والإقليمي والعالمي وتكثف منذ المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة. وأعطى اعتماد المجلس الاقتصادي والاجتماعي للاستنتاجات المتفق عليها ٢/١٩٩٧ بشأن تعميم مراعاة المنظور الجنساني زخماً جديداً ونقل تركيز الأنشطة المشتركة بين الوكالات إلى تعميم مراعاة المنظور الجنساني.

٥٤ - وتدعو الشبكة المشتركة بين الوكالات المعنية بالمرأة والمساواة بين الجنسين، والتي تضم ٦٠ عضواً، إلى التعاون والتنسيق والتبادل المنتظم للمعلومات المتعلقة بتعميم مراعاة المنظور الجنساني في منظومة الأمم المتحدة. وهي تركز على تعزيز قدرات تعميم مراعاة المنظور الجنساني داخل كيانات منظومة الأمم المتحدة وتعزز على اتساق نهج تعميم مراعاة المنظور الجنساني ومنهجيته. وتقدم الشبكة كذلك الدعم للعمليات الحكومية الدولية، وبخاصة المؤتمرات ومؤتمرات القمة العالمية الرئيسية للأمم المتحدة. وترأس الشبكة المستشارية الخاصة للقضايا الجنسانية والنهوض بالمرأة.

٥٥ - ويجري الاضطلاع بأنشطة الشبكة بواسطة فرق عمل معنية بمواضيع محددة، مثل تعميم مراعاة المنظور الجنساني فيما يتعلق بالغايات الإنمائية للألفية، وتكنولوجيات المعلومات والاتصالات، والسلام والأمن، والتقييمات القطرية الموحدة وأطر عمل الأمم المتحدة

للمساعدة الإنمائية، والتجارة، والمياه، والرصد، وتقديم تقارير التقييم والأداء. وعلى سبيل المثال، أصدرت فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بالقضايا الجنسانية والتجارة، بمناسبة دورة الأونكتاد الحادية عشرة في سنة ٢٠٠٤، منشورا بعنوان "التجارة ونوع الجنس - فرص البلدان النامية والتحديات التي تواجهها هذه البلدان بغية توعية واضعي السياسات بشأن الآثار المترتبة على التجارة فيما يتعلق بالمساواة الجنسانية. ونظمت الشبكة حلقات عمل لتعزيز الكفاءات المتعلقة بتعميم مراعاة المنظور الجنساني خلال اجتماعاتها السنوية، بما في ذلك المنهجيات (٢٠٠١)، والتدريب وبناء القدرات (٢٠٠٢)، والمؤتمرات العالمية (٢٠٠٣)، وتقديم التقارير والرصد (٢٠٠٤).

٥٦ - وقامت اللجان الإقليمية بدور مهم في تيسير التعاون بين الوكالات على المستوى الإقليمي. فعلى سبيل المثال، تتأسس اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ الفريق العامل المواضيعي المعني بتمكين المرأة والمساواة بين الجنسين، الذي يضم كذلك أعضاء من المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني المحلية والإقليمية. وتنظم اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي كذلك اجتماعا سنويا مشتركا بين الوكالات لتنسيق العمل في المنطقة.

٥٧ - وكان التعاون بين الوكالات حاسما كذلك في تعزيز المساواة بين الجنسين وحقوق المرأة على المستوى القطري. وقامت الأفرقة المواضيعية المعنية بنوع الجنس بدور مهم في بعض البلدان^(٥) في تجميع الموارد، وتسهيل الحوار، ووضع استراتيجيات وخطط عمل مشتركة، واستقطاب واضعي السياسات والمسؤولين الحكوميين وموظفي الأمم المتحدة وتوعيتهم، وفي دعم جهود الحكومات.

ثالثا - العوائق والتحديات

٥٨ - أثارت كيانات الأمم المتحدة عددا من العوائق والتحديات التي يواجهها تنفيذ منهاج العمل ونتائج الدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين.

٥٩ - وحددت عدة كيانات مسألة توفير التدريب الفعال للموظفين على مختلف مستويات منظماتها بوصفها أحد التحديات. هذا في حين كان من بين العوائق النسبة العالية لدوران الموظفين والموارد المالية والبشرية المحدودة، فضلا عن التشكك فيما يتعلق بالمساواة الجنسانية وانعدام الحوافز للمشاركة في التدريب. وحاول برنامج الأغذية العالمي التغلب على هذا التحدي بإدراج المنظورات الجنسانية في برامج التدريب الخاصة بالبرنامج. ولضمان توافر

القدرة لدى جميع الموظفين، جعل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي منهجا تدريبيًا بشأن المسائل الجنسانية إجباريا لكل الموظفين.

٦٠ - واعتبر العمل على إدماج التحليل الجنساني في تصميم البرامج وتخطيطها وتنفيذها تحديا آخر، وعالج برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة) المسألة بتعميم استبيان التقييم الذاتي لمعرفة كيف يتعامل الموظفون مع المسائل الجنسانية في عملهم اليومي وتحديد الفجوات من ناحية المهارات. وأكد البنك الدولي على أن هناك حاجة إلى جهود إضافية لبناء القدرات في مجالات مثل السياسة الاقتصادية والتنمية الريفية والحماية الاجتماعية والهياكل الأساسية.

٦١ - وبقيت آليات تقديم التقارير والرصد والتقييم غير المتطورة عائقا في معظم كيانات الأمم المتحدة. وكان من بين التحديات عدم إتاحة الوصول إلى البيانات المصنفة حسب نوع الجنس فضلا عن المعلومات والمؤشرات الخاصة بالمسائل الجنسانية وعدم استعمالها، وأثارت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة الحاجة إلى طرائق رصد وتقييم تجمع بين التدابير الكمية التقليدية ومؤشرات الكيفية.

٦٢ - وتسبب انعدام البيانات المصنفة حسب نوع الجنس وكذلك الإدراج المحدود للبيانات الموجودة في التحليل الإحصائي الرئيسي في وجود تحد كبير على مستوى التنفيذ. وأكدت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا أن للبيانات المصنفة حسب نوع الجنس أهمية خاصة لإظهار الأهمية الرئيسية للمساواة بين الجنسين في استراتيجيات التنمية الوطنية ولإزالة حالات سوء الفهم المستمرة وللمقاومة التي يواجهها تعميم مراعاة المنظور الجنساني. وأبرزت منظمة العمل الدولية الحاجة إلى تحسين نوعية البيانات والمؤشرات المتعلقة بالفروق في الدخل بين الجنسين وصنع القرار والاقتصاد غير الرسمي.

٦٣ - وما زال انعدام المساءلة أحد التحديات الكبرى التي تواجه التنفيذ الفعال. إذ أن هناك آليات قليلة داخل منظومة الأمم المتحدة لضمان المساءلة.

٦٤ - وشددت عدة كيانات على أن انعدام الموارد المالية لا يزال من بين القيود الرئيسية. وأكدت هذه الكيانات على الفجوة بين برامج عملها والموارد المخصصة للميزانية العادية. وأعربت منظمة الطيران المدني الدولي عن قلقها بشأن نقص التمويل المخصص للأنشطة التي تراعي المنظور الجنساني وتعميم مراعاة المنظور الجنساني. وأبرزت بعض الكيانات، بما فيها تلك التي تعتمد كلية على التمويل الخارج عن الميزانية في أنشطتها المتعلقة بتعميم مراعاة المنظور الجنساني، التحديات القائمة على مستوى برجة الأنشطة على المدى البعيد والحاجة إلى إقامة آليات مالية قابلة للتنبؤ. ودعت منظمة العمل الدولية إلى توسيع نطاق بنود الميزانية

المخصصة للمساائل الجنسانية حتى يمكن إدماج المنظورات الجنسانية في جميع المشاريع والبرامج الرئيسية.

رابعاً - الاستنتاجات والتوصيات

٦٥ - أحرزت كيانات الأمم المتحدة تقدماً ملموساً في جهودها الرامية إلى دعم تنفيذ منهاج العمل ونتائج الدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين. ووضعت معظم الكيانات سياسات واستراتيجيات جنسانية واتخذت ترتيبات مؤسسية لتيسير التنفيذ. ورغم أن الموارد من الأخصائيين في مسائل الجنس محدودة من حيث العدد والقدرة، فإنها قائمة في معظم كيانات منظومة الأمم المتحدة لتعزيز التنفيذ ودعمه. ولقد اضطلع بنشر الوعي لدى الموظفين في معظم المنظمات وتم استحداث الأدوات والمنهجيات واستعمالها. وعلى الرغم من هذه الإنجازات، لا تزال هناك تحديات في التنفيذ، بما في ذلك عدم كفاية وعي الموظفين وقدرتهم، وعدم تطور رصد الأنشطة وتقييمها، وقلة المساءلة، ونقص البيانات المصنفة حسب نوع الجنس والتخصيص غير الملائم للموارد.

٦٦ - وقد ترغب لجنة وضع المرأة في تشجيع كيانات الأمم المتحدة، في حدود ولاياتها، على اتخاذ التدابير التالية:

(أ) مواصلة دعم الحكومات، وكذا المجتمع المدني، في جهودهما الرامية إلى تنفيذ منهاج عمل يبيح نتائج الدورة الاستثنائية؛

(ب) تعزيز أطر سياسة المساواة بين الجنسين ومواصلة وضع الاستراتيجيات وخطط العمل ذات الأهداف والغايات القابلة للقياس والتي لها أطر زمنية ومؤشرات للرصد والتقييم؛

(ج) زيادة التزام الإدارة وإقامة آليات تجعل الموظفين وكبار المديرين قابلين للمساءلة بشأن النتائج، من خلال الحوافز والمكافآت والجزاءات، بما في ذلك في إطار نظام تقييم الأداء؛

(د) جعل التدريب الجنساني إجبارياً لجميع الموظفين وضمان التعلم المستمر بشأن المساائل الجنسانية، بما في ذلك إدماج المنظورات الجنسانية في برامج التدريب المؤسسية الرئيسية وتقييم أثر برامج التدريب القائمة لتحسين فعاليتها؛

(هـ) بناء قدرة الموظفين على الاضطلاع بالتحليل الجنساني، واشتراط أن يستعمل كل الموظفين بانتظام التحليل الجنساني في صياغة السياسات وكذلك في العمل البرنامجي؛

(و) زيادة الاهتمام بالمنظورات الجنسانية في الخطط والميزانيات البرنامجية المتوسطة الأجل، وضمان إيلاء الاهتمام الكافي لمنظورات المساواة بين الجنسين في تخطيط الموارد المالية وتخصيصها؛

(ز) طلب تقديم التقارير عن التقدم المحرز والتحديات المواجهة في تنفيذ منهاج عمل بيجين كجزء مدمج في عمليات الرصد والتقييم، وإجراء عمليات تقييم محددة حسب الحاجة؛

(ح) زيادة تبادل الخبرات والممارسات الجيدة والدروس المستخلصة فيما بين كيانات منظومة الأمم المتحدة، وكذلك مع الحكومات والمجتمع المدني؛

(ط) إدماج المنظورات الجنسانية في جميع التقارير المرفوعة إلى الهيئات الحكومية الدولية، بما في ذلك الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي ولجانه الفنية ومجلس الأمن؛

(ي) ضمان الاهتمام المنتظم بالمنظورات الجنسانية في المجالات البالغة الأهمية مثل الاقتصاد الكلي والتجارة الدولية والاستثمار والنقل والضرائب والشؤون المالية.

٦٧ - وقد ترغب لجنة وضع المرأة كذلك في أن توصي باتخاذ الإجراءات التالية بشأن آليات التنسيق المشتركة بين الوكالات:

(أ) يجب أن تواصل الشبكة المشتركة بين الوكالات المعنية بالمرأة والمساواة بين الجنسين عملها المتعلق بوضع السياسات وبناء القدرات واستحداث المنهجيات والأدوات وتبادل الممارسات الجيدة واستحداث عمليات رصد وتقييم فعالة وتوفير الدعم العملي لأعضائها في مجال تعميم مراعاة المنظور الجنساني ورفع تقرير سنوي إلى مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق؛

(ب) على جميع الآليات المشتركة بين الوكالات أن تولي اهتماما للمنظورات الجنسانية في عملها.

الحواشي

(١) ترد أمتلة أخرى عن أنشطة كيانات الأمم المتحدة في التقارير التي سبق أن قدمها الأمين العام إلى لجنة وضع المرأة E/CN.6/1997/2 و E/CN.6/1998/2 و E/CN.6/1999/2 و E/CN.6/2000/2 و E/CN.6/2001/2 و E/CN.6/2002/2 و E/CN.6/2003/2 و E/CN.6/2004/2 والمجلس الاقتصادي والاجتماعي (E/1997/66) و E/1998/53 و E/1999/54 و E/2000/77 و E/2001/78 و E/2004/59 والجمعية العامة (A/51/322) و A/52/281 و A/53/308 و A/54/264 و A/55/293 و A/56/319).

(٢) من بين الشركاء المتعاونين: مركز القيادة العالمية للمرأة ومنظمة الأغذية والزراعة والحملة العالمية للتعليم، والحملة العالمية لمبيدات الميكروبات، والرابطة الدولية لمساعدة المسنين، والمركز الدولي للبحوث المتعلقة بالمرأة، والتجمع الدولي للمصابات بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والشراكة الدولية لمبيدات الميكروبات، الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، ومنظمة الصحة العالمية، وجمعية الشابات المسيحية.

(٣) <http://www.eclac.org/mujer>

(٤) <http://www.irinnews.org>

(٥) في أيار/مايو ٢٠٠٣، كان هناك ٨٦ فريقاً مواضيعياً معنياً بالمسائل الجنسانية في ٧٨ في المكاتب القطرية الـ ١٣٥ لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، مما يشير إلى حدوث زيادة على عددها الذي كان ٥٨ فريقاً في سنة ١٩٩٨.